UT JHSS
مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية
University of Tabuk Journal for Humanities and Social Sciences
جامعة تبوك University of Tabuk

فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

The Effectiveness of a Program Based on the Use of Concept Maps in Improving Descriptive Text among Female Students with Learning Disabilities

د.بدور بنت أحمد باهمام

(أستاذ التربية الخاصة المساعد، صعوبات التعلم، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

Dr. Bedour A Bahamam

(Assistant Professor of Special Education, Learning Disabilities, Special Education Department, College of Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University)

babahamam@imamu.edu.sa

0009-0001-1160-9554

باهمام، بدور أحمد. (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. مج ( ). ع( ). ج( ). PP-PP

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وقياس بعدي، واشتملت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية على البرنامج التدريبي، ومهام كتابة النص الوصفي، وتكونت العينة من (٢١) طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في عدد كلمات النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد جمل النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي، وأخيرا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في عدد عناصر النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وذلك لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام الخرائط المفاهيمية عند تدريس كتابة النص الوصفي لمساعدة الطالبات ذوات صعوبات التعلم على إنشاء الأفكار وتنظيمها وكتابة عناصر النص الوصفي.

الكلمات المفتاحية: الرسوم التنظيمية، الخرائط المفاهيمية، صعوبات التعلم، النص الوصفي.

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of a program based on the use of concept maps in improving descriptive text writing among middle school female students with learning disabilities. The study employed a quasi-experimental methodology using a single-group pre-test and post-test design. The research instruments included a training program and descriptive writing tasks.The study sample consisted of 21 middle school female students with learning disabilities in Riyadh. The results revealed statistically significant differences between the pre-test and post-test in the number of words produced in the descriptive texts, with the post-test showing superior performance. Additionally, statistically significant differences were found in the number of sentences written in the descriptive texts, favoring the post-test. The findings also indicated significant differences between the two measurement points in the number of descriptive text elements, again in favor

of the post-test. The study recommends integrating concept maps into descriptive writing instruction, as they effectively support idea generation, structural organization, and writing descriptive text for students with learning disabilities.

Keywords: Graphic Organizers, Concept Maps, Learning Disabilities, Descriptive Text.

المقدمة:

إن استخدام الإستراتيجيات ذات الفاعلية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم يسهم في مساعدتهم على التعامل مع المهام الأكاديمية والتمكن من أدائها، ومن هذه الإستراتيجيات الرسوم التنظيمية، وإستراتيجيات الفهم، وإستراتيجيات تقوية الذاكرة، وتدوين الملاحظات، وإستراتيجيات التنظيم الذاتي. إن الطلبة الذين يواجهون صعوبة في معالجة المعلومات غالبًا ما يواجهون صعوبة في ربط الأفكار والمفاهيم الجديدة بمعرفتهم السابقة، وتحديد الأفكار الرئيسية والمعلومات المهمة، وتجاهل المعلومات غير المهمة؛ وتساعد الرسوم التنظيمية هؤلاء الطلبة على معالجة المعلومات بسهولة أكبر، وبشكل أكثر تحديد، كما تمكن هؤلاء الطلبة من تنظيم المعلومات، ورؤية العلاقات بين الأفكار، وفهم المعلومات وتذكرها وتطبيقها بسهولة أكبر (Strategies to“ Improve Students”, 2023). وتسهم الرسوم التنظيمية في تحسين الفهم الواقعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كما تساعد هذه الرسوم على الفهم الاستنتاجي، وفهم العلاقات. إن تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على استخدام الرسوم التنظيمية يتطلب من المعلم القيام بتدريب هؤلاء الطلبة على كيفية استخدام هذه الرسوم، ومتى يتم استخدامها، والاعتماد على التدريس الصريح أثناء تدريبهم عليها، والاستفادة منها في ربط المفاهيم، والتمكن من إدراك الاختلافات بين المفاهيم والعناصر الرئيسية والفرعية، والأفكار، وجمع كل المفاهيم والعناصر معًا لتكوين صورة أكثر وضوحا للمحتوى (Dexter & Hughes, 2011).

تتضمن الرسوم التنظيمية أنواع عديدة حسب الغرض من استخدامها؛ لذلك ينبغي على المعلمين اختيار الرسوم التنظيمية الملائمة للمعلومات والعلاقات في المحتوى الذي يتم تعليمه لطلابهم، وتوضيح العلاقة بين المعلومات على هذه الرسوم. ومن أنواع الرسوم التنظيمية الخرائط المفاهيمية التي تستخدم لمساعدة الطلبة في

فهم كيفية ارتباط المفاهيم والعناصر مع بعضها البعض، حيث تتيح هذه الخرائط إضافة معلومات وصفية حول المحتوى ("Strategies to Improve Students", 2023). وتعد الخرائط المفاهيمية طريقة من طرق التدريس وأداة يستخدمها المعلمون أو الطلبة لجعل التعلم ذو معنى (عامر والمصري، ٢٠٢٢). كما تعد هذه الخرائط أداة داعمة تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على تنظيم المعلومات، والعصف الذهني لتقديم الأفكار، وجعل الأفكار مرئية، والتخطيط لما يرغبون بكتابته ("Graphic Organizers", 2017). وقد ذكرت دراسة آل كدم (٢٠١٨) أن إستراتيجية الخرائط المفاهيمية تعد إستراتيجية مرنة وسهلة التنفيذ، وتساهم في إبعاد الطلبة عن الملل، كما أشارت دراسة الشعلان والرحامنة (٢٠٢٠) إلى دور الخرائط المفاهيمية في زيادة دافعية الطلبة وإكسابهم مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، كما تساعد هذه الخرائط في البحث عن العلاقات بين المفاهيم، وأوجه التشابه والاختلاف، وربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة، وترتيب المفاهيم والمعلومات.

ومن المفيد توعية المعلمين بمزايا استخدام الخرائط المفاهيمية، وتأثيرها الإيجابي على تحصيل الطلبة، ومساعدة المعلمين في عدم الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس (الحارثي، ٢٠١٩)، إضافة إلى أثر استخدام هذه الخرائط على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، حيث أشار الحربي وقطب (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة بين الخرائط المفاهيمية ودوافع التعلم، وأن الخرائط المفاهيمية تعد وسيلة أفضل في تطوير المفاهيم اللغوية مقارنة بالوسائل التقليدية، كونها تمكن المعلم من التعرف على ردود فعل الطلبة بشكل سريع عند تعلم المهارة ومعرفة مستوى تعلمهم لهذه المهارة، وبالتالي تمكن المعلم من تقديم تغذية راجعة لهم. وينبغي على المعلمين تحديد فنيات تعليمية فعّالة، وذلك عند تدريب الطلبة على استخدام الخرائط المفاهيمية وغيرها من الرسوم التنظيمية (مثل النمذجة، والتغذية الراجعة التصحيحية، ... إلخ)؛ لما لها من تأثير إيجابي على فاعلية التدخل فيما بعد (Dexter & Hughes, 2011).

ويحتاج الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى تدريسهم الإستراتيجيات ذات الفاعلية التي تسهم في تحسين التعبير الكتابي لديهم، وتسهيل المهام عليهم، ومن هذه الإستراتيجيات الرسوم التنظيمية وتحديدا الخرائط المفاهيمية. فالطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون بعض المشكلات في التعبير الكتابي كالصعوبة في إيجاد الكلمات، وإكمال الجمل، وفهم الكتابة، وصعوبة تنظيم الأفكار كتابيًا، وصعوبة بناء الجملة المكتوبة والتي لا تتطابق مع المهام الشفهية (Chung et al., 2020). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تحسين مهارات

التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كدراسة ديزي وعبدالجواد (Dzai & Abd Jawad, 2025) التي أشـــارت إلى أهمية التركيز على التعبير الكتابي من المرحلة الابتدائية واتباع منهج متكامل في تدريس هذه المهارة، والسـماح للطلبة بالكتابة عن الموضـوعات التي تكون متوافقة مع اهتماماتهم، ودراسـة محمود وآخرون (٢٠٢٤) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم، وبناء برامج تعليمية، واســـتخدام أســـاليب وإســـتراتيجيات تدريســـية لتحقيق ذلك، ودراســـة الدلبحي(٢٠٢٤) التي استخدمت البرنامج التدريبي القائم على الذكاء اللغوي في تحسين التعبير الكتابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي توصلت إلى تأثيره الإيجابي ومساهمة أنشطته في تحسين التعبير الكتابي.

ومن المهم قيام معلمي اللغة العربية ومعلمي صـعوبات التعلم بتدريس الطلبة ذوي صـعوبات التعلم التعبير الكتابي في جميع الصـفوف الدراسـية، وعمل توازن عند تدريس جميع المهارات في اللغة العربية، والتركيز على تدريس مهارات الكتابة والتعبير الكتابي كونها متضمنة في كتاب لغتي، وقد أشارت دراسة الشهري (٢٠٢٤) في تحليل محتوى كتاب لغتي من حيث مراعاة المحتوى والأنشـــطة لجميع مهارات اللغة (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) إلى غياب التوازن والشمول والتكامل بين هذه المهارات الأربعة، وحصول القراءة على المرتبة الأولى؛ وهذا يسـتدعي النظر والتركيز أكثر على الكتابة والتعبير الكتابي. إن التعبير الكتابي له أشـكال عديدة مرتبطة بالنوع الأدبي كالقصـــة، والمقالة، والســـيرة الذاتية، وغيرها، وكذلك للمقالة أنواع كالمقالة الاجتماعية، والمقالة الوصفية، والمقالة الشخصية، ومقال السيرة، وتناولت الدراسة الحالية المقالة الوصفية في أبسـط صـورها وهو النص الوصـفي، فالوصـف ينمي قدرة الطلبة على التخيل، ويدربهم على دقة الملاحظة والتأمل، وينمي مهارات الأداء الكتابي لديهم، ويعينهم على تكوين صـــور ذهنية للأماكن والأشـــياء والأشخاص، ويدربهم على التحليل، وكذلك يدربهم على إنتقاء واستخدام المفردات والصفات (عبد الباري، ٢٠١٤).

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة ذوي صـعوبات التعلم عددا من المشـكلات في الكتابة المرتبطة بالإملاء وعلامات الترقيم، وقلة المفردات، وصـــعوبة تنظيم النص، والكتابة حســـب النوع الأدبي، وغيرها (Graham et al, 2017)، وضعف في مهارات التعبير الكتابي بشكل عام (بن عمر وشوقي، ٢٠٢٢)؛ لذا تظهر الحاجة إلى دعم هؤلاء الطلبة عند تدريس الكتابة والتعبير الكتابي، ومن ضـــمن هذا الدعم اســـتخدام الإســـتراتيجيات والأدوات

المساعدة لتقليل هذه المشكلات، وتشجيع هؤلاء الطلبة على أداء مهام الكتابة. فالكتابة مهارة يحتاجها الطلبة في المدرسة والحياة اليومية وفي مجال العمل مستقبلا. وقد أشارت دراسة جونزالز ليدو وآخرون (Gonzalez-Ledo et al., 2015) إلى فاعلية استخدام الرسوم التنظيمية في تحسين الكتابة السردية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتقدم الرسوم التنظيمية أدوات تساعد على التمثيل المرئي لأهم المعلومات، وتستخدم كأدوات مساعدة في القراءة والكتابة، ولها عدة أنواع منها الخرائط المفاهيمية (Singleton & Filce, 2015). ومن الدراسات الحديثة التي أكدت فاعلية الرسوم التنظيمية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٥)؛ التي استخدمت أحد أنواع هذه الرسوم في تنمية مهارات التواصل غير اللفظية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى دراسة نير وآخرون (Nair et al., 2025) التي أكدت على فاعلية الرسوم التنظيمية في تحسين التعبير الكتابي مع الطلبة العاديين. ونظرا لأهمية التعبير الكتابي بكافة مراحله وعملياته خصوصا مرحلة ما قبل الكتابة؛ كون هذه المرحلة تشمل إنشاء وتنظيم الأفكار، وحاجة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الحصول على أدوات وإستراتيجيات تسهل عليهم أداء هذه المهام، وقلة تناول الدراسات العربية للموضوعات المرتبطة باستخدام الرسوم التنظيمية في تحسين التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم –على حد علم الباحثة–، سوف تتناول الدراسة الحالية فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية كأحد أنواع الرسوم التنظيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد كلمات النص الوصفي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد جمل النص الوصفي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد عناصر النص الوصفي؟

أهداف الدراسة:

- التحقق من فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في زيادة عدد كلمات المكتوبة في النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.
- التحقق من فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في زيادة عدد الجمل المكتوبة في النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.
- التحقق من فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة عناصر النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تقديم الأدبيات التي تناولت الخرائط المفاهيمية والتعبير الكتابي.
- توجيه نظر المختصين ومعلمي صعوبات التعلم لاستخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ لما لها من فاعلية في تطوير أداء هؤلاء الطلبة ومساعدتهم على كتابة الأفكار وتنظيمها، وتحسين مستوى كتابة النصوص لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- إتاحة الفرصة للمختصين والباحثين في التعمق وعمل دراسات تتناول استخدام الخرائط المفاهيمية عند تدريس التعبير الكتابي بأنواعه الأدبية المختلفة للطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عمل برامج لتحسين التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

- الحدود البشـــرية: تضـــمنت الدراســـة الحالية عينة من الطالبات ذوات صـــعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراســة الحالية على الطالبات ذوات صــعوبات التعلم في مدرســتين من مدارس المرحلة المتوسطة (متوسطة ٧٦، ومتوسطة ٩٢) في مدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

الخرائط المفاهيمية:

هي رسوم منظمة يتم من خلالها وضع المفاهيم في هذه الرسوم التنظيمية، وذلك بوضع المفهوم العام في القمة، ثم تتبعه المفاهيم الفرعية في القاعدة (عامر والمصـــري، ٢٠٢٢). وتعرف الباحثة الخرائط المفاهيمية إجرائيا بأنها أداة تتضـمن رسـم توضـيحي فارغ يسـاعد الطالبات ذوات صـعوبات التعلم على تحديد وكتابة الموصـوف الرئيسـي في الأعلى، ويليه كتابة الموصـوفات الفرعية وصـفاتها في الأسـفل؛ مما يسـهل عليهن كتابة النص الوصفي بكافة عناصره، ويساهم في زيادة عدد الجمل لديهن.

النص الوصفي:

هو النص الذي يوضح فيه الكاتب صفات الشيء المادية من حيث حجمه، وطوله، ولونه، ومساحته، أو صفات الشيء المعنوية مثل الشعور والإحساس والإدراك، والتصور، والتخيل، والفكر، ويساعد هذا النص الطالب على اســـتخدام العبارات والمفردات الدالة على المعاني (عبد الباري، ٢٠١٤). وتعرف الباحثة النص الوصـفي بشـكل إجرائي بأنه النص الذي يتناول وصـف المكان، ويشـمل الموصـوف الرئيسـي والموصـوفات الفرعية وصفاتها.

الطالبات ذوات صعوبات التعلم:

تعرف الباحثة الطالبات ذوات صـــعوبات التعلم إجرائيا في الدراســـة الحالية بأنهن الطالبات الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، ويظهر لديهن ضعف ملحوظ في مهارات التعبير الكتابي، يتمثل

في قصور تنظيم الأفكار وبناء الجمل والفقرات ودقة الكتابة، مقارنة بالمستوى العمري لديهن، على الرغم من تمتّعهنّ بقدرات عقلية عادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الرسوم التنظيمية، والخرائط المفاهيمية:

الرسوم التنظيمية عبارة عن أدوات بصرية تقلل من المتطلبات المعرفية؛ من خلال توفير إطار عمل يساعد الطلبة في إنشـــاء تمثيل مرئي لأهم المعلومات في النص، وتفيد الرســـوم التنظيمية في تخفيف القلق الذي قد يواجهه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تعلم المحتوى أو إنشاء الأفكار (Singleton & Filce, 2015). وتوفر هذه الرسوم طريقة بصرية لتطوير وتنظيم وتلخيص تعلم الطلبة؛ فهي تساعد الطلبة على هيكلة المعلومات، وتســهل عليهم عملية التعلم من خلال توفير إطار لتطوير الأفكار وبناء المعرفة، كما تســهل التدريس عالي الجودة في الفصول الدراسية ذات القدرات المتنوعة بين الطلبة، وقد تكون بعض أنواع الرسوم التنظيمية أكثر ملاءمة لجوانب مُختلفة في عملية التعلم من غيرها، فبعضـــها يكون ملائما عند جمع المعلومات، أو في المقارنة والتباين، أو في تطوير الأفكار والعصف الذهني، أو في تسلسل المعلومات، أو في تلخيص المعلومات، ويمكن استخدام هذه الرسوم في مختلف مراحل عملية التعلم في ما قبل التدريس، أو عند تقديم موضوع، أو تدريس موضوع، وفي التعلم المستقل، وعند الدراسة والمراجعة (“Graphic Organizers in Teaching”, 2016).

ومن الباحثين الذين تناولوا الرســوم التنظيمية في دراســاتهم الباحث ديكســتر (Dexter)، والذي أعطى اهتماما كبيرا لدراسة فاعلية الرسوم التنظيمية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذكر أن هذه الأداة تساعد الجميع في الفصل الدراسي؛ لأنها تجعل المعلومات صريحة وواضحة، وتساعد الطلبة على الترتيب المكاني للمفاهيم أو المعلومات الرئيسية على الرسم التنظيمي، وتوضح للطلبة كيفية ارتباط هذه الحقائق أو المفاهيم مع بعضـــها البعض حســـب أنواع العلاقات؛ وقد تكون هذه العلاقات زمنية أو تتعلق بالوقت أو مكانية أو دلالية أو متسلسلة أو هرمية أو مقارنة، كما تعمل الرسوم التنظيمية كجسر بين المعلومات الجديدة والمعرفة الســابقة. ومما يميز اســتخدام الرســوم التنظيمية أنها أكثر فاعلية من إلقاء محاضــرة تمهيدية أو مقدمة نصــية لموضـــوع جديد، وكذلك تقلل من الضـــغط على الذاكرة العاملة، حيث يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبة في تحديد تلك الأفكار الرئيسية والتفاصيل

الداعمة، وإذا تم تقليل التفاصيل غير الضرورية يمكن تقليل الضغط على الذاكرة العاملة، مما يسمح للطلبة بتعلم المزيد من المعلومات عن الموضوع (“Strategies to Improve Students”, 2023).

وقد أظهرت المراجعة المنهجية لدراسة باول وآخرون (Powell et al., 2021) أن استخدام الرسوم التنظيمية، سواء كإستراتيجية مستقلة أو مع إستراتيجيات تعليمية أخرى (مثل حل المشكلات، وفنون الحفظ، والتمثيلات المتعددة) حقق نتائج إيجابية مع طلبة المرحلة الإعدادية. كما أظهرت مراجعة منهجية أخرى أن الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الإعدادية والثانوية الذين استخدموا الرسوم التنظيمية لتعلم محتوى العلوم أظهروا زيادة في معرفة المفردات والفهم عن غيرهم (Dexter et al., 2011). وأيضا أظهرت المراجعة المنهجية في دراسة أورتون وآخرون (Urton et al., 2025) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية الرسوم التنظيمية في تحسين النتائج الأكاديمية والسلوكية للتلاميذ في رياض الأطفال وحتى طلبة الصف الثاني عشر من ذوي الإعاقة، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية التدخل باستخدام الرسوم التنظيمية بأشكالها المتنوعة على مستوى المشاركين والدراسة، وأن استخدام هذه الرسوم التنظيمية يُعد إستراتيجية لها تأثيرها في تحسين الأداء الأكاديمي لدى الطلبة ذوي الإعاقة، بمن فيهم أولئك الذين لديهم صعوبات التعلم وغيرها من الإعاقات في مجالات أكاديمية مُتعددة، وبرزت ثلاث نتائج أولية مميزة: فهم القراءة (٢٤ دراسة)، والكتابة (٦ دراسات)، وفهم الاستماع (٧ دراسات)؛ وفي تحديد عناصر القصة (دراستان)، والمعرفة المفاهيمية (دراستان)، واكتساب المفردات (٣ دراسات)، والحد من السلوك التخريبي (دراسة واحدة)، والمسائل اللفظية الرياضية ذات الخطوة الواحدة (دراسة واحدة)، وإعادة السرد (دراسة واحدة).

كما تناولت دراسة كالفين وجري (Calvin & Gray, 2023) فعالية الرسوم التنظيمية في تحسين فهم النصوص التفسيرية لدى الطلبة ثنائي اللغة الإسبانية والإنجليزية من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت عينة الدراسة طالبين، واستخدمت الدراسة تصميم الخط القاعدي المتعدد، وتم تدريب الطلبة على إنشاء رسم تنظيمي لخريطة (funnel map) لعشرة مقاطع تفسيرية. وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي لاستخدام هذه الخريطة في تحسين فهم النصوص التفسيرية، كما أفاد جميع الطلبة أن استخدام هذه الخريطة سهل عليهم العثور على المعلومات في النص.

وهناك أنواع للرسوم التنظيمية في مجال التعليم، وكل منها يلائم هدف معين، ومنها مخطط (KWL) للتعرف على ما يعرفه الطالب وما يرغب بمعرفته وما تعلمه، ومخطط (Venn) لتحديد أوجه الشبه والإختلاف،

وخريطة الفقاعات المزدوجة لمقارنة ومقابلة الأشـــياء مثل الأشـــخاص والأماكن والأحداث، وشـــبكة الكلمات/العناقيد التي تساعد على تنظيم الأفكار قبل البدء بكتابة مقال أو بحث أو أي مشروع كتابي آخر، وخريطة أو لوحة القصة، وخريطة الإقناع وتستخدم لرسم خريطة بصرية للحجج لاستخدامها في المناظرة أو في عند الكتابة الإقناعية، والخرائط المفاهيمية التي تمكن الطلبة من رســـم العلاقات المقترحة بين المفاهيم، والتفكير بصـريًا في المفاهيم بسـهولة (".7 Types of Graphic Organizers", N.D). وتعد خرائط المفاهيم رسـوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم، وعادة ما تبنى هذه الخرائط بطريقة متسـلسـلة هرميا (زيتون، ٢٠٠١).

وتعرف إســـتراتيجية الخرائط المفاهيمية بأنها أســـلوب لتعليم الطلبة مهارات التحليل، وإيجاد العلاقات وتحديد الأولويات، وتنظيم الأفكار والتخطيط بأســـلوب علمي منطقي. وتســـتخدم الخرائط المفاهيمية في العديد من المواقف التعليمية والمواد الدراسية، وتعتبر هذه الإستراتيجية ذات فاعلية في تمثيل المعرفة من خلال استخدام أشكال تخطيطية تعمل على ربط المفاهيم ببعضها البعض باستخدام الخطوط والأسهم، وتسهم هذه الإستراتيجية في جعل المتعلمين مشاركين ومتفاعلين في الصف، وفي إعادة تنظيم البنية المعرفية الموجودة لديهم (الحربي وقطب، ٢٠٢٣). كما تعرف الخرائط المفاهيمية على أنها رموز بصـــرية للمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم، حيث تعكس هذه الرموز المنظمة المعرفة الســـابقة للمتعلم، وتســـاعد المعلم في التعرف على تفكير المتعلمين، وتمثل هذه الخرائط طريقة تنظيم المتعلم للمفاهيم في بنيته العقلية، كما تشـــكل الخرائط المفاهيمية مخطط هرمي لمجموعة من المفاهيم ذات العلاقة حيث يكون المفهوم الشـــامل في القمة والمفاهيم الفرعية في القاعدة، ويمكن اســـتخدام الخرائط المفاهيمية كوســـيلة للتواصـــل البصـــري لإظهار العلاقات بين الأشياء والأحداث (عامر والمصري، ٢٠٢٢).

ومن الدراسـات التي تناولت الخرائط المفاهيمية دراسـة الحارثي (٢٠١٩)، التي هدفت إلى الكشـف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي واتجاهات ذوي صعوبات التعلم نحو القراءة، وتكونت عينة الدراسـة من (٣٠) تلميذ في الصـف السـادس ابتدائي، وتم تقسـيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضـابطة، وتوصـلت الدراسـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين المجموعتين التجريبية والضـــابطة في درجات الفهم القرائي ودرجات الاتجاهات نحو القراءة لصـــالح المجموعة التجريبية. كما تناولت دراســـة (آل كدم، ٢٠١٨) تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها في

المملكة العربية السعودية باستخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٤٢) طالبة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في المتوسطات الحسابية لدى الطالبات في التعبير الكتابي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة دنبغ وبني خالد (٢٠٢١) إلى التعرف على استخدام معلمي غرف المصادر لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومحاولة معرفة أبرز استخداماتهم لها، إضافة إلى التحقق من أثرها على الاستيعاب القرائي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلمًا ومعلمة لمعرفة وجهات نظرهم في استخدام هذه الإستراتيجية وفقاً لعدد من المتغيرات. وتوصلت النتائج إلى ما نسبته (٨٠,٦٪) من إجمالي أفراد العينة سبق لهم استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بينما بلغت نسبة الذين لم يستخدموها (٣١,٣٪) من إجمالي العينة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز استخدام المعلمين للخرائط المفاهيمية تمثل في ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة، إضافة إلى موافقة المعلمين على وجود أثر على الاستيعاب القرائي عند استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس النصوص القرائية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة العتيبي وخميس (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المعرفة الرياضية في وحدة القياس لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الثالث ابتدائي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، وتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية، كما تم تقديم هذه الدروس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلميذات في الصف الثالث الابتدائي ضمن برنامج صعوبات التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي؛ مما يؤكد فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية، وفي بقاء أثر التعلم لدى عينة الدراسة.

أيضا تناولت دراسة موستيكا (Mustika et al., 2025) استخدام الخرائط المفاهيمية مع الطلبة العاديين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الخرائط الذهنية كنشاط ما قبل الكتابة في تحسين أداء طلبة الصف الثالث في الكتابة السردية، واعتمدت الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي لمجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدمت الخرائط الذهنية، واشتملت أدوات جمع البيانات على القياس القبلي والبعدي لتقييم أداء الكتابة، والمقابلات شبه منظمة للبيانات النوعية، والخرائط المفاهيمية، ومنصة رقمية لكتابة ملفات الإنجاز الإلكترونية. وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في أداء الكتابة للمجموعة التجريبية، بما في ذلك الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل والحساسية، إضافة إلى الفوائد الكبيرة للخرائط الذهنية، لا سيما خلال مرحلتي التخطيط والمراجعة، كما وجدت الدراسة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية للكتابة يُقدم دعمًا جيدا للتقييم المستمر، ويُسهّل التعلم التعاوني بين الطلبة.

إن استخدام الخرائط المفاهيمية يقدم عدة مميزات للطلبة تتمثل في التفكير بعمق وزيادة التذكر، وربط المفاهيم الجديدة بالخبرات السابقة، واكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم والعلاقة بينها، والمساهمة في تنمية التفكير الإبداعي، كما يقدم للمتعلم شكل مخطط ومختصر وتغذية راجعة له مما يساعد في وضوح المفاهيم الأساسية للموضوع الذي يتم دراسته (الحربي وقطب، ٢٠٢٣). إضافة إلى أن الخرائط المفاهيمية تيسر على المتعلمين تصور البنية الكلية للمعلومات مما ييسر عليهم عملية الاحتفاظ والاسترجاع (عامر والمصري، ٢٠٢٢). ولا تقتصر الخرائط المفاهيمية على طريقة واحدة صحيحة، وقد يتكرر شكل معين لهذه الخرائط عند تدريس بعض الموضوعات في بعض المواد الدراسية مثل العلاقات الهرمية (Javonillo, et al., 2019). كما تعزز هذه الخرائط التعلم وتساعد الطلبة في بناء الثقة بأنفسهم، كما تُسهّل التقييم التكويني، حيث تمكن الطلبة رؤية مدى فهمهم بوضوح (Graphic Organizers in Teaching", 2016"). وقد تناولت الدراسات السابقة استخدام الخرائط المفاهيمية في القراءة والكتابة والرياضيات، وأثرها على تحسين أداء الطلبة في هذه المهارات.

المحور الثاني: التعبير الكتابي وكتابة النص الوصفي:

يتضمن التعبير الكتابي عددا من الأهداف الأساسية التي ينبغي تحقيقها لدى الطلبة، ومن هذه الأهداف مساعدة الطلبة في التعبير عن مشاهداتهم وخبراتهم، وتعويد الطلبة على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها وتوضيح العلاقة بينها. ويقصد بالتعبير الكتابي نقل الأفكار كتابة بالاعتماد على الإملاء الصحيح، وقواعد

النحو وعلامات الترقيم (صومان، ٢٠١٤)، وللتعبير الكتابي عدة أشكال وأنواع حسب النوع الأدبي، ويطلق عليها أيضا النوع الأدبي، ومنها القصة، والمقالة، والبحث، والرسائل، والكتابة الوظيفية، كما تشمل المقالة عدة أنواع حيث يوجد المقالة الذاتية، والنقد الاجتماعي، والمقالة الوصفية، والسيرة، والمقالة النقدية، والمقالة العلمية، وسيتم التركيز في الدراسة الحالية على النص الوصفي كأحد أنواع المقالة كونه يعد صورة بسيطة عن المقالة الوصفية، وتحديدا وصف المكان، والذي يصور البيئة المكانية التي يعيشها الكاتب، ويتضمن إحساس عميق ودقة ملاحظة والتعاطف مع الطبيعة كما يراها الكاتب (عبد الباري، ٢٠١٤)، كما يعرف النص الوصفي بأنه الرؤية الشخصية للكاتب عن بيئته التي يعيش فيها أو غيرها من البيئات الأخرى، وتعتمد على الملاحظة والمهارة في رصد الظواهر والإحساس بالطبيعة (عبد الجابر وآخرون، ٢٠١٣). وكما يشمل النص الوصفي وصف المكان يشمل أيضا وصف الأشياء والأشخاص، وعند كتابة النص الوصفي تتحدد الجوانب التي سيتم التركيز عليها بحسب الموضوع والهدف من الوصف (خرما ومصطفى، ٢٠١٠). ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشكلات عند التعبير الكتابي، نظرا لما تتطلبه هذه المهارة من صحة الإملاء والقواعد النحوية وعلامات الترقيم وإنشاء الأفكار وتنظيمها، ومن المفيد استخدام الإستراتيجيات لتسهيل مهارة التعبير الكتابي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الإستراتيجيات والأدوات الرسوم التنظيمية، وقد تناولت بعض الدراسات استخدام الرسوم التنظيمية لتسهيل كتابة بعض أشكال التعبير الكتابي مع الطلبة في المدارس.

ومن الدراسات التي تناولت استخدام الرسوم التنظيمية مع الطلبة بشكل عام دراسة تشازناتون وليستري (Chasanatun, & Lestari, 2017) التي هدفت إلى تطوير وحدة تعليمية تستخدم التعلم القائم على المشاريع مع مفهوم الرسوم التنظيمية عند تدريس كيفية كتابة الفقرة، وقد صُمم هذا البحث لـ (٣١) طالب في الفصل الدراسي الثاني في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة (Universitas PGRI Madiun)، واعتمد البحث على أسلوب البحث والتطوير باستخدام تصميم بورغ وغال (Borg and Gall design)، وقد استُخلصت البيانات من مقابلات الطلبة عينة الدراسة، والملاحظة في الفصل، والاستبانات، وأظهرت النتائج زيادة تمكن الطلبة على استكشاف أفكارهم الكتابية، وخاصةً في مرحلة ما قبل الكتابة باستخدام الرسوم التنظيمية، كما سهل عليهم الفقرات وتحديد محتواها. وفي دراسة أخرى مشابهة؛ هدفت دراسة وي وآخرون (Wei et al., 2019) إلى الكشف عن أثر استخدام الرسوم التنظيمية على تحسين الكتابة الجدلية لدى طلبة الصف الرابع ابتدائي،

وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالب و (١٥) طالبة، واستخدمت الدراسة البحث الشبه التجريبي، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن في كمية ونوعية الكتابة الجدلية لدى الطلبة عينة الدراسة، إضافة إلى تحسن الطلبة في كتابة النصوص السردية والتفسيرية.

وهدفت دراسة تشيجبو وآخرون (Chigbu et al., 2023) إلى دراسة تأثير الرسوم التنظيمية الرقمية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في كتابة المقالات التفسيرية، وإدراكهم لتحديات الكتابة وتأثير هذه الإستراتيجية، واعتمدت الدراسة منهج البحث المختلط، والذي تألف من تصميم تجريبي لمجموعة واحدة مع قياس قبلي وبعدي ومقابلة جماعية مركزة، وشملت عينة الدراسة (٣٨) طالبًا، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي في كتابة المقالات التفسيرية ومقابلة جماعية مركزة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلبة قبل وبعد التعرض للرسوم التنظيمية الرقمية عند كتابة المقالات التفسيرية. إضافة إلى الدراسات السابقة، هدفت دراسة سندرا وآخرون (Sandra et al., 2024) إلى تحسين مهارات الكتابة الجدلية لطلبة البكالوريوس من خلال دمج أدوات الكتابة الجدلية المدعومة بالحاسوب، مثل التعليقات التوضيحية، وأدوات المحادثة، والخرائط المفاهيمية التعاونية، في نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ونظرًا لأن الدراسة أُجريت خلال جائحة كوفيد-١٩، فإن هذه الأدوات تدعم أنشطة التعلم الهادفة والبحث في الكتابة الجدلية، وكان عدد المشاركين في الدراسة (٦٠) مشاركًا تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (عددهم ٣٠) ومجموعة ضابطة (عددهم ٣٠). وأظهرت النتائج أن إنجازات المجموعة التجريبية في الكتابة تفوقت على المجموعة الضابطة، وأن الأدوات الثلاث حسّنت بشكل فعال العناصر الخمسة للكتابة الجدلية، وهي: الادعاءات، والأسس، والضمانات، والدعائم، والدحض، إضافة إلى ذلك أظهر تحليل معمق أن عدد التعليقات التوضيحية، واستجابات المراجعين المعتمدين، وكتابة الحُجج على الخرائط المفاهيمية التعاونية، تطور بشكلٍ كبير في الكتابة الجدلية لدى الطلاب، ورأى الطلاب أن الأدوات المدمجة يمكن أن تُحسّن مهاراتهم في الكتابة الجدلية بشكل فعّال.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة نير وآخرون (Nair et al., 2025) إلى التعرف على تأثير استخدام الرسوم التنظيمية على أداء طلاب الصف الرابع في الكتابة واحتفاظهم بالمعرفة، واعتمدت الدراسة التصميم شبه التجريبي، وتلقت المجموعة التجريبية تعليمات باستخدام الرسوم التنظيمية، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعليمات باستخدام الطريقة التقليدية، وتم اعتماد القياس القبلي والبعدي لجمع البيانات، وتألفت العينة من

(١٢٠) طالبًا في الصف الرابع. وأشارت النتائج الكمية إلى أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل بكثير من أداء المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة العامة والاحتفاظ بالمعرفة في الكتابة، ودعمت نتائج البيانات النوعية النتائج الكمية التي كشفت أن دمج الرسوم التنظيمية في الكتابة عزز دافعية الطلبة في الكتابة وسهّل تعلمهم في مجال المحتوى والتنظيم وإعداد الأفكار واللغة.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت استخدام الرسوم التنظيمية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الكتابة؛ فقد تناولت دراسة جونزالز ليدو وآخرون (Gonzalez-Ledo et al., 2015) الكشف عن أثر استخدام برنامج الرسوم التنظيمية في الحاسب أثناء التخطيط على النص الإنشائي الكتابة السردية لأربعة طلاب ذوي صعوبات التعلم المحددة في الصف الرابع والخامس، وقد تم قياس أربعة متغيرات تابعة: العدد الإجمالي للكلمات، وإجمالي دقائق التخطيط، وعدد عناصر القصة، والتنظيم العام، وتم التخطيط الأساسي باستخدام الورق والقلم الرصاص، بينما تم التخطيط للتدخل باستخدام برنامج الرسوم التنظيمية الحاسوبية، وتمت كتابة وتحرير النص الإنشائي في كلتا الحالتين. وأشارت النتائج إلى أن الرسوم التنظيمية الحاسوبية المستخدمة أثناء التخطيط كان لها تأثير إيجابي على ثلاثة من أربعة متغيرات تابعة عند النظر إلى متوسط الدرجات، وكتب المشاركون المزيد من الكلمات (من ٢٠,٢٥ إلى ٤١,٨٦ أكثر)، وخططوا لفترات زمنية أطول (من ١,٠٠ إلى ٥,٠٠ دقيقة إضافية)، وأدرجوا المزيد من عناصر القصة في مؤلفاتهم (من ٠,٨٠ إلى ٣,١٠ أكثر من ٦,٠٠)، ولم يكن هناك أي تحسن في التنظيم العام بين المشاركين الأربعة، وأوصت الدراسة بالبحث في تأثيرات الرسوم التنظيمية مع أنواع الكتابة الأخرى.

كما تناولت دراسة كرنكي وآخرون (Grünke et al., 2017) تدريس الكتابة باستخدام الرسوم التنظيمية (خريطة القصة) مع ثلاثة طلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع، وتم تدريسهم من قِبل ثلاثة أقران لم يصنفوا بصعوبات التعلم، وذلك لتحسين زيادة طول النصوص وجودتها، وقد تم استخدام تصميم الخط القاعدي المتعدد، ومهام الكتابة، ومقياس عدد الكلمات المكتوبة، ومقياس تقييم تضمين أجزاء القصة وجودتها كأدوات للدراسة، وقد أظهر الطلاب عينة الدراسة تحسنًا ملحوظًا في طول الكتابة وجودتها بعد التدخل. وهدفت دراسة برادي وآخرون (Brady et al., 2021) إلى دراسة العلاقة الوظيفية بين استخدام الرسوم التنظيمية (technology-based graphic organizer -TBGO) مع إستراتيجيات مُدمجة ودعم العصف الذهني لتحسين مهارات كتابة المقال الاقناعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات الكتابة في

المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة تصميم التقصي المتعدد، والرسوم التنظيمية القائمة على التكنولوجيا مع ثلاثة طلاب في المرحلة الثانوية يواجهون مشكلات في الكتابة، وأشارت النتائج إلى تحسن الكتابة لدى الطلبة المشخصين بصعوبات التعلم عند استخدام الرسوم التنظيمية القائمة على التكنولوجيا، بينما أظهر مُشارك آخر مُشخَّص بالتوحد تغييرات طفيفة في كمية الكتابة وجودتها، وأبدى الطلبة تصورات إيجابية عن الرسوم التنظيمية، وهذا يُشير إلى أن التدخل في الدراسة يعد صالحا اجتماعيًا، وذكرت الدراسة أن العصف الذهني باستخدام الرسوم التنظيمية مهم، ليس فقط لإنشاء الأفكار، بل أيضا لتحديد المعلومات التي ينبغي تضمينها في المقال بعد تحديد موضوعه، لأن العصف الذهني يكون أكثر إنتاجية عندما يعمل مع الرسوم التنظيمية عند كتابة المقالات سواء كانت الكتابة فردية أو جماعية ("How to Use Graphic Organizers", N.D.).

ويتضح من الدراسات السابقة فاعلية استخدام الرسوم التنظيمية بشكل عام، والخرائط المفاهيمية بشكل خاص مع الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة سواء كانت المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية وحتى الجامعية، ومع الطلبة العاديين كدراسة (Mustika et al., 2025; Chigbu et al., 2023; Powell et al., 2021; Chasanatun, & Lestari, 2017) والطلبة ذوي صعوبات التعلم كدراسة (Urton et al., 2025; Calvin & Gray, 2023; Grünke et al., 2017; Gonzalez-Ledo et al., 2015) ، وفي عدة مجالات في الدراسة كالقراءة (الفهم، والتلخيص) كدراسة (الحارثي، ٢٠١٩؛ دنبغ وبني خالد،٢٠٢١) ، وفي الكتابة والتعبير الكتابي كدراسة (آل كدم، ٢٠١٨ Nair et al., 2025; Grünke et al., 2017; Gonzalez-Ledo et al., 2015 ;)، وفي الرياضيات كدراسة العتيبي وخميس (٢٠٢٣). وقد تناولت غالبية الدراسات السابقة استخدام الرسوم التنظيمية لتحسين التعبير الكتابي مع الطلبة العاديين (Mustika et al., 2025; Nair et al., 2025; Sandra et al., 2024; Chigbu et al., 2023; Wei et al., 2019; Chasanatun, & Lestari, 2017)، كما تم استخدام الرسوم التنظيمية في تحسين كتابة بعض أشكال التعبير الكتابي كالكتابة الجدلية، والتفسيرية، والإقناعية، والقصة، ولم يتم تناولها مع الكتابة الوصفية –في حدود علم الباحثة– وسعت الدراسة الحالية إلى تناول استخدام الخرائط المفاهيمية كأحد أنواع الرسوم التنظيمية لتحسين كتابة النص الوصفي مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة مع قياس قبلي وبعدي، ويتيح المنهج شبه التجريبي التعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (المحمودي، ٢٠١٩)، كما يشمل المعالجة وهي القدرة على التغيير والضبط والتحكم، فيقوم الباحث بإحداث تغيير منظم في الظروف أو المتغيرات وتسمى بالمتغير المستقل، ودراسة تأثير المتغير المستقل على متغير آخر يسمى بالمتغير التابع، والعامل المراد قياسه أو الظاهرة موضوع الدراسة (سليمان، ٢٠١٤). وفي الدراسة الحالية يتمثل المتغير المستقل في البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية، والمتغير التابع في كتابة النص الوصفي (وصف المكان) من حيث قياس عدد الكلمات، وعدد الجمل، وعدد عناصر النص الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض البالغ عددهن (٢٤٤٩) طالبة وفقا لإحصائية وزارة التعليم في عام ١٤٤٧هـ (إدارة مركز الإحصاءات بوزارة التعليم، تواصل شخصي، أكتوبر ٧ ،٢٠٢٥)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية إذ جرى تحديد مدرستين من المدارس الحكومية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وبعد ذلك تم اختيار عينة من الطالبات الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم حسب ترشيح معلمات صعوبات التعلم في المدارس المحددة؛ وفقا لوجود مشكلات في الكتابة لدى هؤلاء الطالبات، وانتظام هؤلاء الطالبات والتزامهن بالحضور، وأيضا حسب إجمالي عدد الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المدرسة، وبالتالي تحددت العينة بـ (٢١) طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المدرستين (متوسطة ٧٦، ومتوسطة ٩٢) في مدينة الرياض.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي والمدرسة

عدد الطالبات	الصف الدراسي	المدرسة
٣	الصف الأول متوسط	متوسطة ٩٢
٢	الصف الأول متوسط	متوسطة ٧٦

٥	الصف الثاني متوسط	متوسطة ٩٢
٣	الصف الثاني متوسط	متوسطة ٧٦
٥	الصف الثالث متوسط	متوسطة ٩٢
٣	الصف الثالث متوسط	متوسطة ٧٦

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على برنامج قائم على استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية لتحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، مع تقديم قياس قبلي وبعدي يتضمن تقديم مهمة كتابة (موضوع ملائم لكتابة النص الوصفي).

البرنامج القائم على استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية لتحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة (إعداد الباحثة).

الهدف من البرنامج: يهدف البرنامج إلى تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

الأهداف التفصيلية:

- أن تتعرف الطالبات على الرسوم التنظيمية والخرائط المفاهيمية من خلال العرض التقديمي المقدم لهن.
- أن تتعرف الطالبات على النص الوصفي (وصف المكان) من خلال العرض التقديمي المقدم لهن.
- أن ترتب الطالبات عددا من الأفكار لنص وصفي على الخرائط المفاهيمية المقدمة لهن.
- أن تكتب الطالبات الأفكار التي قمن بتنظيمها على الخرائط المفاهيمية في نص وصفي.
- أن تشاهد الطالبات كيفية استخدام الخرائط المفاهيمية عند كتابة نص وصفي من خلال نمذجة الباحثة.
- أن تناقش الطالبات كيفية توليد وإنشاء وتنظيم الأفكار في كتابة النص الوصفي باستخدام الخرائط المفاهيمية شفهياً مع الباحثة.

- أن تكتب الطالبات نص وصفي باستخدام الخرائط المفاهيمية مع مساعدة الباحثة.
- أن تكتب الطالبات نص وصفي باستخدام الخرائط المفاهيمية بشكل مستقل بمعدل أربعة جمل كحد أدنى في الدفتر.

المصادر التي تم الرجوع إليها في عمل البرنامج: تم الرجوع إلى العديد من الأدبيات التي تتضمن برامج تدريبية ذات علاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة جونزالز ليدو وآخرون (Gonzalez-Ledo et al., 2015)؛ ودراسة الحارثي (٢٠١٩)، وأخذ رأي المختصين في مجال صعوبات التعلم.

وصف البرنامج:

تكون البرنامج التدريبي من ست جلسات تدريبية، حيث يتم من خلالها تدريس الطالبات كتابة التعبير الكتابي (النص الوصفي) باستخدام الخرائط المفاهيمية، والتي تتضمن عمل عصف ذهني لتوليد وإنشاء الأفكار المتصلة بموضوع النص الوصفي وتنظيمها في الرسوم التنظيمية (الخرائط المفاهيمية) لمساعدة الطالبات على إنشاء وتنظيم الأفكار عند كتابة نص وصفي.

الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

- إستراتيجية التدريس المباشر (النمذجة).
- إستراتيجية العصف الذهني.

مدة البرنامج:

مدة البرنامج ستة أيام بواقع ست جلسات تدريبية، ومدة الجلسة (٣٠) دقيقة.

المواد التعليمية المستخدمة:

- دفتر لتسجيل كتابات الطالبات المشاركات في كل المراحل.
- الخرائط المفاهيمية.
- توفير أوراق وأقلام رصاص.

- معجم الوصف (عبارة عن قائمة من الألفاظ الوصفية من كتاب لغتي للصف الخامس ابتدائي).
- صور متنوعة حسب موضوع مهمة الكتابة.
- مؤقت لتحديد الوقت المستغرق في أداء المهمة.
- مهام الكتابة.
- جداول الالتزام بحضور الجلسات في كل مرحلة من مراحل البرنامج التدريبي.
- المعززات الرمزية والمادية.

جدول رقم (٢) جلسات البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين كتابة النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة

الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة	الزمن التقريبي
الأولى	• أن تتعرف الطالبات على الباحثة والطالبات المشاركات في البرنامج. • أن تتعرف الطالبات على المفاهيم الأساسية في البرنامج. • تطبيق قياس قبلي للطالبات.	–	٣٠ دقيقة
الثانية	• أن تتعرف الطالبات على الرسوم التنظيمية والخرائط المفاهيمية من خلال العرض التقديمي المقدم لهن. • أن تتعرف الطالبات على النص الوصفي (وصف المكان) من خلال العرض التقديمي المقدم لهن. • أن ترتب الطالبات عددا من الأفكار لنص وصفي على الخرائط المفاهيمية المقدمة لهن. • أن تكتب الطالبات الافكار التي قمن بتنظيمها على الخرائط المفاهيمية في نص وصفي. •	إستراتيجية التدريس المباشر إستراتيجية العصف الذهني	٣٠ دقيقة
الثالثة	• أن تشاهد الطالبات كيفية استخدام الخرائط المفاهيمية عند كتابة نص وصفي من خلال نمذجة الباحثة.	إستراتيجية التدريس المباشر	٣٠ دقيقة

	• أن تناقش الطالبات كيفية توليد وإنشـــاء وتنظيم الأفكار في كتابة النص الوصـفي باسـتخدام الخرائط المفاهيمية شـفهياً مع الباحثة.	إستراتيجية العصف الذهني	
الرابعة	• أن تكتب الطالبات نص وصـفي باسـتخدام الخرائط المفاهيمية مع مساعدة الباحثة.	إستراتيجية التدريس المباشر إستراتيجية العصف الذهني	٣٠ دقيقة
الخامسة	• أن تكتب الطالبات نص وصـفي باسـتخدام الخرائط المفاهيمية بشكل مستقل بمعدل أربعة جمل كحد أدنى في الدفتر.	إستراتيجية التدريس المباشر إستراتيجية العصف الذهني	٣٠ دقيقة
السادسة	• تطبيق القياس البعدي للطالبات. • ختام البرنامج.	–	٣٠ دقيقة

صدق البرنامج:

تم عرض البرنامج التدريبي في صـــورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصـــصـــين في مجال التربية الخاصـــة، والمناهج وطرق التدريس، ومعلمات صـــعوبات التعلم، وعددهم (٦)، للتأكد من مدى ملاءمة المحتوى، ووضـــوح الأهداف، وســـلامة الصـــياغة اللغوية، وتم الحصـــول على ملاحظات المحكمين، وأخذها بالاعتبار، وتعديل البرنامج بناءً على هذه الملاحظات التي تضـمنت تعديل بسـيط على الأهداف والصـياغة اللغوية.

القياس القبلي والقياس البعدي:

هدف القياس القبلي والقياس البعدي إلى قياس مســتوى تحســن أداء الطالبات عينة الدراســة في كتابة النص الوصـفي، وقد اشـتمل على تقديم مهام الكتابة، والتي تضـمنت موضـوع ملائم لكتابة النص الوصـفي وتحديدا وصـف المكان، وتم الرجوع عند تحديد موضوعات مهام كتابة النص الوصـفي إلى كتاب لغتي للصـف الخامس في المرحلة الابتدائية، وقد تناولت مهام الكتابة الموضـوعات التالية (وصـف الفصـل، وصـف مطبخ المنزل، وصف المكتبة، وصف الحديقة، وصف مدينة الرياض، وصف غرفة المعيشة، وصف حديقة الحيوانات،

وصف مدينة الألعاب، وصف مركز التسوق)، وتم تحديد طريقة تصحيح القياس القبلي والقياس البعدي من خلال حساب عدد كلمات النص الوصفي، وعدد جمل النص الوصفي، وعدد عناصر النص الوصفي.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لقياس عدد الكلمات وعدد الجمل في القياس القبلي والقياس البعدي.
- اختبار "ت" للعينة المرتبطة (Paired Sample T-test) وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وذلك فيما يتعلق بعدد الكلمات وعدد الجمل وعدد عناصر النص الوصفي.
- مقياس كوهين (Cohen's d) لحساب حجم التأثير.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تسعى الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى تحليل بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي على الطالبات عينة الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لعرض بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها.

السؤال الأول وينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد كلمات النص الوصفي؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واستخدام اختبار "ت"، وتم عرض النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (٣) ورقم (٤):

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات في القياس القبلي والبعدي على عدد كلمات النص الوصفي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس القبلي	٢١	٥,٥٢	٣,١٤
القياس البعدي	٢١	١٧,٦٢	٤,٣٥

تظهر النتائج في الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية لكتابة الطالبات ذوات صعوبات التعلم في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج، حيث أظهرت المؤشرات في الجدول أن المتوسط الحسابي لعدد كلمات النص الوصفي في القياس القبلي قد بلغت قيمته (٥,٥٢)، بينما بلغ عدد الكلمات في القياس البعدي (١٧,٦٢)، وبالتالي هناك فرق قدره (١٠,١٠) بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح أداء الطالبات ذوات صعوبات التعلم في القياس البعدي.

وللتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على عدد كلمات النص الوصفي، تم إجراء اختبار "ت" للعينة المرتبطة وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) نتائج اختبار "ت" للعينة المرتبطة لاختبار دلالة الفروق في عدد كلمات النص الوصفي في القياس القبلي والبعدي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	٥,٥٢	٣,١٤	-١١,٠٩**	٢٠	٠,٠١
القياس البعدي	١٧,٦٢	٤,٣٥			

** تعني أن قيمة T-test دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠١)

بينت نتائج تحليل اختبار "ت" للعينة المرتبطة في الجدول رقم (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (-١١,٠٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي نستنتج من ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد كلمات النص الوصفي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، كما تكشف النتائج أن هذه الفروق تعود لصالح الطالبات ذوات صعوبات التعلم في القياس البعدي، ولحساب حجم أثر البرنامج على أداء الطالبات في كتابة النص الوصفي من حيث عدد الكلمات المكتوبة، تم استخدام معادلة كوهين التالية: (Cohen's d = $\frac{T}{\sqrt{N}}$) حيث أن (T) هي قيمة اختبار "ت" وأن (N) تشير حجم العينة (٢١)، وبالتعويض من الجدول رقم (٤) نجد قيمة معامل (Cohen's d): (Cohen's d= 11.09/4.99= 2.42)، وبالتالي فإن قيمة كوهين (٢,٤٢) أكبر من (٠,٨) وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين وزيادة عدد كلمات النص الوصفي لدى الطالبات

ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، وأن هناك تأثير إيجابي لهذا البرنامج في تحسين كتابة الطالبات ذوات صعوبات التعلم للنص الوصفي.

وتشير نتائج السؤال الأول إلى أن البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية قد ساهم في تحسين قدرة الطالبات عينة الدراسة في كتابة النص الوصفي من خلال زيادة عدد الكلمات، ويعزو ذلك إلى أن البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية، وما يتضمنه من أدوات مثل الخرائط المفاهيمية، ومعجم الوصف، والصورة التوضيحية لموضوع مهمة الكتابة، والإستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في تقديم محتوى هذا البرنامج، والعصف الذهني للأفكار والكلمات أثناء التدرب على استخدام الخرائط المفاهيمية في كتابة النص الوصفي، فجميع ما سبق يدعم تحسن الطالبات عند كتابة النص الوصفي. إضافة إلى ذلك ساهم فهم هؤلاء الطالبات لما يقصد بالنص الوصفي والغرض من كتابته من خلال البرنامج في زيادة الكلمات والمفردات عند الكتابة؛ على الرغم من تكرار بعض الصفات وبساطة الكلمات التي قدمتها هؤلاء الطالبات بسبب صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي الموجودة لديهن.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي أجريت للكشف عن فاعلية وأهمية الخرائط المفاهيمية وغيرها من الرسوم التنظيمية في تحسين الكتابة لدى الطلبة، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة آل كدم (٢٠١٨) والتي هدفت لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطالبات باستخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية حيث خلصت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدى الطالبات في التعبير الكتابي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العتيبي وخميس (٢٠٢٣) في تحسن أداء الطالبات لصالح القياس البعدي، ونتائج دراسة موستيكا وآخرون (Mustika et al., 2025) في زيادة عدد الكلمات بعد تطبيق الخرائط المفاهيمية، وقد أشارت دراستهم إلى أهمية دمج الأدوات البصرية والرقمية في التعليم الابتدائي لتعزيز تحسين نتائج الكتابة، وهذا ما عملت عليه الدراسة الحالية حيث قدمت للطالبات ذوات صعوبات التعلم الخرائط المفاهيمية والصور التوضيحية عن موضوع مهمة الكتابة لمساعدتهن على فهم الموضوع وزيادة الأفكار والمفردات من خلال الصورة المقدمة لهن. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة جونزالز ليدو وآخرون ودراسة برادي وآخرون؛ ودراسة كالفين وجري Gonzalez-Ledo et al., 2015; Brady et al., 2021; Calvin & Gray, 2023)) في التحسن في كمية الكتابة بعد استخدام أحد أنواع الرسوم التنظيمية، وأخيرا ذكرت دراسة براون (Brown, 2011) أن استخدام الرسوم التنظيمية ساهم في زيادة إنجاز الطلاب في عملية الكتابة الإجمالية بنسبة تتراوح من (١٠٪) إلى (٧٥٪) وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

السؤال الثاني وينص على:

هل توجد فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد جمل النص الوصفي؟

وللإجابة على هذا السـؤال قامت الباحثة بحسـاب المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري واسـتخدام اختبار "ت"، وتم عرض النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (٥) ورقم (٦):

جدول رقم (٥) المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات في القياس القبلي والبعدي على عدد جمل النص الوصفي

الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس القبلي	٢١	٠,٩٥	٠,٨٦
القياس البعدي	٢١	٥,١٤	٠,٧٣

تبين النتائج في الجدول رقم (٥) المتوســطات الحســابية لكتابة الطالبات ذوات صــعوبات التعلم لعدد الجمل في النص الوصـفي في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج، حيث أظهرت المؤشـرات في الجدول أن المتوسـط الحسـابي لعدد جمل النص الوصـفي في القياس القبلي قد بلغت قيمته (٠,٩٥) بينما بلغ المتوسـط الحســـابي لعدد الجمل في القياس البعدي (٥,١٤)، وبالتالي هناك فرق قدره (٤,١٩) بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصـــالح الطالبات في القياس البعدي، وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار "ت" للعينة المرتبطة كما هو مبين في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦) نتائج اختبار "ت" للعينة المرتبطة لاختبار دلالة الفروق الإحصـــائية في عدد جمل النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	٠,٩٥	٠,٨٦	-١٩,٥٨**	٢٠	٠,٠١
القياس البعدي	٥,١٤	٠,٧٣			

** تعني أن قيمة T-test دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠١)

بينت نتائج تحليل اختبار "ت" للعينة المرتبطة في الجدول رقم (٦) أن قيمة "ت" المحســـوبة بلغت قيمته (-١٩,٥٨) وهي قيمة دالة إحصـــائياً عند مســـتوى المعوية (٠,٠١)، وبالتالي يتضـــح من ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في عدد جمل النص الوصـــفي لدى الطالبات ذوات صـــعوبات التعلم عينة الدراســـة، ولحساب حجم أثر البرنامج على عدد الجمل المكتوبة في النص الوصـفي، تم اسـتخدام معادلة كوهين التالية:

(Cohen's d = $\frac{T}{\sqrt{N}}$) حيث أن (T) هي قيمة اختبار "ت" وأن (N) تشير حجم العينة (٢١)، وبالتعويض من الجدول رقم (٦) نجد قيمة معامل (Cohen's d): (Cohen's d= 19.58/4.99= 3.92). وبالتالي فإن قيمة كوهين (٣,٩٢) أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية، والذي أدى إلى تحسين مستوى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في كتابة النص الوصفي من خلال زيادة عدد جمل النص الوصفي، كون الخرائط المفاهيمية تساعد الطالبات على زيادة عدد الأفكار وتنظيمها، وبالتالي زيادة عدد الجمل المكتوبة المرتبطة بموضوع مهمة الكتابة.

ويدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد جمل النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم المشاركات في الدراسة الحالية على أن البرنامج القائم على استخدام الخرائط المفاهيمية يتمتع بفاعلية في تحسين مستوى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في زيادة عدد جمل النص الوصفي، وقد يعود ذلك إلى التدريب الذي حصلت عليه الطالبات عينة الدراسة من خلال هذا البرنامج، وما يتضمنه من محتوى يوضح كيفية كتابة النص الوصفي، وأمثلة على النص الوصفي، والإستراتيجيات التي اعتمد عليها، كالنمذجة والعصف الذهني، والممارسة المتكررة، والتعزيز مما قدم لهن فرصا متعددة لاكتساب مهارة كتابة النص الوصفي. وقد لاحظت الباحثة خلال تقديم جلسات البرنامج حماس الطالبات على تعلم كتابة النص الوصفي عند استخدام الخرائط المفاهيمية؛ حيث ساعد استخدام هذه الخرائط الطالبات على تحديد الموصوف الرئيسي، ثم ادراج الموصوفات الفرعية التي يتضمنها الموصوف الرئيسي، وإضافة صفات لها، مما سهل عليهن كتابة النص الوصفي، وبالتالي زيادة دافعيتهن نحو كتابته، وزيادة عدد الجمل التي تمكنت هؤلاء الطالبات من كتابتها.

وتتفق النتائج أعلاه مع نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في ذات المجال، ومن هذه الدراسات دراسة تشازناتون وليستري ودراسة كرنكي وآخرون (Chasanatun & Lestari, 2017; Grünke et al., 2017) التي اتفقت مع نتائج السؤال الثاني في زيادة عدد الأفكار والجمل في النص عند استخدام الرسوم التنظيمية، كما اتفقت أيضا مع دراسة وي وآخرون (Wei et al. , 2019) في زيادة كمية النص، وقد يرجع التحسن في زيادة عدد جمل النص الوصفي إلى أن البرنامج تضمن استخدام الخرائط المفاهيمية مع إستراتيجية العصف الذهني كما في دراسة برادي وآخرون (Brady et al., 2021)، حيث يسهم استخدامهما معا في تحسين التعبير الكتابي وزيادة عدد الأفكار في النص، وأيضا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تشيجبو (Chigbu et al., 2023) في تحسن أداء الطلبة عند كتابة المقالات التفسيرية، وفي ذات السياق، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نير وآخرون (Nai et al., 2025) في تحسن أداء المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة العامة والاحتفاظ بالمعرفة في الكتابة، كما كشفت الدراسة الحالية عن التحسن

الملحوظ في كتابة الطالبات والذي اتفق مع ما خلصت إليه دراسة كالفين وجري (Calvin & Gray, 2023) ودراسة العتيبي وخميس (٢٠٢٣)، ودراسة الحارثي (٢٠١٩) في التأثير الإيجابي للرسوم التنظيمية، وهذا يعكس فاعلية استخدام الرسوم التنظيمية والخرائط المفاهيمية في العديد من المهارات، وأيضا في مختلف المراحل، ومع جميع الطلبة وخاصة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

السؤال الثالث للدراسة وينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على عدد عناصر النص الوصفي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار "ت:" للعينة المرتبطة، حيث تم عرض النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) اختبار "ت" للعينة المرتبطة لاختبار دلالة الفروق الإحصائية في عدد عناصر النص الوصفي بين القياس القبلي والبعدي

القياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T للعينة المرتبطة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	٢١	٠,٨٥٧	٠,٧٩٣	-٢٣,٩٤٦**	٢١	٠,٠١
القياس البعدي	٢١	٥,٠٠	٠,٠٠			

بينت نتائج تحليل اختبار "ت" للعينة المرتبطة في الجدول رقم (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (-٢٣,٩٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لعدد عناصر النص الوصفي، ولحساب حجم أثر البرنامج على أداء الطالبات في كتابة عناصر النص الوصفي، تم استخدام معادلة كوهين التالية: (Cohen's d = $\frac{T}{\sqrt{N}}$) حيث أن (T) هي قيمة اختبار "ت" وأن (N) تشير حجم العينة (٢١)، وبالتعويض من الجدول رقم (٧) نجد قيمة معامل (Cohen's d): (Cohen's d= 23.946/4.99= 4.79). وبالتالي فإن قيمة كوهين (٤,٧٩) أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تحسن أداء الطالبات عينة الدراسة في كتابة عناصر النص الوصفي، والتي تشمل الموصوف الرئيسي، والموصوفات الفرعية التابعة للموصوف الرئيسي، وصفاتهما.

وقد أشارت النتائج إلى ظهور تحسن في نوعية وجودة الكتابة من حيث تمكن الطالبات من كتابة عناصر النص الوصفي، وهذا يرتبط بالتمكن من الكتابة حسب النوع الأدبي، واتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة سندرا وآخرون (Sandra et al., 2024)، وأيضا مع دراسة نير وآخرون (Nair et al., 2025) في تحسن الطلبة في كتابة المحتوى والتنظيم وإعداد الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة حسب النوع الأدبي عند استخدام الخرائط

المفاهيمية، كما اتفقت مع دراسة جونزالز ليدو وآخرون (Gonzalez-Ledo et al., 2015) في زيادة كتابة عناصر النص.

ملخص النتائج:

- أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في عدد كلمات النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وهذا يعني فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تحسين وزيادة عدد الكلمات المكتوبة في النص لدى هؤلاء الطالبات، وذلك لصالح القياس البعدي.
- أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الجمل المكتوبة في النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بين القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في زيادة عدد الجمل المكتوبة لدى هؤلاء الطالبات.
- أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في عدد عناصر النص الوصفي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم وذلك لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن استخدام الخرائط المفاهيمية له تأثير إيجابي في تحسين كتابة الطالبات لعناصر النص الوصفي في القياس البعدي.

التوصيات:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- أهمية استخدام الخرائط المفاهيمية عند تدريس كتابة النص الوصفي لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على إنشاء أفكارهم وتنظيمها حسب موضوع مهمة الكتابة، وزيادة تركيز هؤلاء الطلبة في كتابة الأفكار في موضوع المهمة المطلوبة فقط.
- نشر الوعي بين معلمي صعوبات التعلم بأهمية تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على الإستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية عند تدريس الكتابة والتعبير الكتابي وتقديم أدوات تساعد هؤلاء الطلبة على استخدام هذه الإستراتيجيات.
- نشر الوعي بين معلمي صعوبات التعلم بأهمية التركيز على تدريس كتابة الجمل والتعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.
- أهمية الاستفادة من التكنولوجيا عند استخدام الرسوم التنظيمية والخرائط المفاهيمية كونها أداة تسهل على الطلبة مهمة الكتابة بما تتضمنه هذه التكنولوجيا من تطبيقات للخرائط المفاهيمية وتطبيقات

تتضمن خاصية التصحيح الإملائي واللغوي مما يعزز مستوى الكتابة عند الطلبة خاصة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مقترحات بحثية:

- عمل دراسة عن فاعلية برنامج قائم على استخدام الخرائط المفاهيمية الإلكترونية في تحسين التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- عمل دراسة عن فاعلية برنامج تدريبي موجه إلى معلمي صعوبات التعلم حول استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس الكتابة والتعبير الكتابي.
- عمل دراسة نوعية عن تصورات معلمي صعوبات التعلم حول تدريس الكتابة والتعبير الكتابي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية.
- عمل دراسة عن فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات تدريس التعبير الكتابي لدى معلمي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية.

المراجع

المراجع العربية

بن عمر، رقية، ومادي، شوقي. (٢٠٢٢). "مدى امتلاك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات الكتابة لمهارات التعبير الكتابي". *مجلة المجتمع والرياضة*، ٥ (٢)، ٧٣-٩٠.

الحارثي، صبحي بن سعيد عويض. (٢٠١٩) "فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة"، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٢)، 57 - 13. http://search.mandumah.com/Record/1021136

الحربي، سلطان بن هايف محمد، وقطب، إيمان محمد مبروك. (٢٠٢٣). "العلاقة بين الخرائط المفاهيمية ودوافع التعلم وتطوير المفاهيم اللغوية"، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٥٨) ، 308. - 284. http://search.mandumah.com/Record/1437535

خرما، نايف، ومصـــطفى، عبد الرؤوف زهدي. (٢٠١٠). *مهارة التعبير الكتابي كتابة الفقرة*. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدلبحي، خالد غازي. (٢٠٢٤) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء اللغوي لتحســين التعبير الكتابي لدى التلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم في المرحلة البتدائية"، *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنســانية والاجتماعية*، ٤ (٤)، ٣٢٤-٣٦١.

دنبغ، أبرار ســعيد محمد، و بني خالد، حمزة عايد. (٢٠٢١). "اســتخدام الخرائط المفاهيمية في النصــوص القرائية وأثرها على الاســتيعاب القرائي من وجهة نظر معلمي غرف المصــادر في المرحلة الابتدائية"، *المجلــة العــربيــة لــعلــوم الإعــاقــة والمــوهــبــة*، (١٥) ، 453 - 478. http://search.mandumah.com/Record/1102257

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠١). تصميم التدريس رؤية منظومية. ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*. القاهرة، عالم الكتب.

الشـــعلان، أمل بنت عبدالله بن زيد، و الرحامنة، عزيز أحمد عبدالله. (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج قائم على توظيف الخرائط المفاهيمية في التدريس لتنمية مســتوي التفكير الإبداعي لدي طلبة الصــف العاشــر الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز"، *مجلة التربية*، ١ (١٨٦) ، 587 - 642. http://search.mandumah.com/Record/1085538

الشــهري، عائشــة بنت محمد. (٢٠٢٤). "تقويم مهارات التواصــل اللغوي في أنشــطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء المدخل التكاملي"، *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، ٥ (٤) ، 533 - 579. http://search.mandumah.com/Record/1549153 .

صومان، أحمد إبراهيم. (٢٠١٤). *اللغة العربية وطراقق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأول*. عمان، دار كنوز المعرفة.

عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصــري، إيهاب عيســى. (٢٠٢٢). *الخرائط المفاهيمية ودورة التعلم*. (ط٢). القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٤). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم.* (ط٢). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الجابر، سعود، وصبيح، إبراهيم، وحماد، أحمد، وعبد الحليم، حسين، ومقداد، عبدالله، ولويل، كامل. (٢٠١٣) *فن الكتابة والتعبير.* عمان، دار المأمون للنشر والتوزيع.

محمد، نجوى محمد عبدالرحيم، وعبدالحليم، محمد رياض، وزارع، أحمد. (٢٠٢٥). "استخدام خرائط التدفق في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التواصل لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية"، *مجلة كلية التربية*، ٤١ (٥) ، 125 - 154 . http://search.mandumah.com/Record/1609859

العتيبي، حنان محمد، و خميس، ساما فؤاد عباس. (٢٠٢٣). "فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المعرفة الرياضية لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات"، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٦ (٥٧)، 524 – 466. http://search.mandumah.com/Record/1453979

آل كدم، مشاعل ناصر. (٢٠١٨). "فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها في المملكة العربية السعودية"، *مجلة التربية*، ١ (١٨٠)، 354 – 380.http://search.mandumah.com/Record/959236

محمود، عبدالرزاق مختار، وعامر، عبدالوهاب هاشم، وعبدالرحمن، رشا محمد. (٢٠٢٤). "مهارات الكتابة ومدى توافرها لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي ذوي صعوبات التعلم"، *مجلة كلية التربية*، ٤٠ (٦) ، 340 – 375 . http://search.mandumah.com/Record/1502445 .

المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي.* (ط٣). صنعاء، دار الكتب.

المراجع الأجنبية

Brady, K. K., Evmenova, A. S., Regan, K. S., Ainsworth, M. K., & Gafurov, B. S. (2021). Using a Technology-Based Graphic Organizer to Improve the Planning and Persuasive Paragraph Writing by Adolescents with Disabilities and Writing Difficulties. *The Journal of Special Education*, *55*(4), 222-233. https://doi.org/10.1177/00224669211008256 .

Brown, M. (2011). Effects of Graphic Organizers on Student Achievement in the Writing Process. *Online Submission*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:53931726 .

Calvin, K. L., & Gray, S. (2023). Improving Expository Text Comprehension in Adolescent Spanish–English Bilingual Learners With Learning Disabilities Using a Graphic Organizer. *Learning Disability Quarterly*, *47*(3), 154-166. https://doi.org/10.1177/07319487231176780.

Chasanatun, T. W., & Lestari, S. (2017, August). The Development of Learning Material in Teaching Writing used Project Based Learning with Graphic Organizer Concept. In *International Conference on English Language Teaching (ICONELT 2017)* (pp. 92-96). Atlantis Press. https://doi.org/10.2991/iconelt-17.2018.21.

Chigbu, G. U., Emelogu, N. U., Egbe, C. I., Okoyeukwu, N. G., Eze, K. O., Nwafor, C. K., ... & Okwo, F. A. (2023). Enhancing ESL students' academic achievement in expository essay writing using digital graphic organisers: A mixed-methods research. *Heliyon*, *9* (5). https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e15589.

Chung, P. J., Patel, D. R., & Nizami, I. (2020). Disorder of written expression and dysgraphia: definition, diagnosis, and management. *Translational pediatrics*, *9*(Suppl 1), S46–S54. https://doi.org/10.21037/tp.2019.11.01.

Ciullo, S., & Reutebuch, C. (2013). Computer–Based Graphic Organizers for Students with LD: A Systematic Review of Literature. *Learning Disabilities Research & Practice*, *28*(4), 196-210. https://doi.org/10.1111/ldrp.12017.

Dzaiy, A. H. S., & Abd Jawad, H. A. (2025). Measuring the Level of Written Expression for Sixth Graders. *Zanco Journal of Human Sciences*, *29*(Con. 1), 434-444. https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.29.

Dexter, D. D., & Hughes, C. A. (2011). Graphic Organizers and Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis. *Learning Disability Quarterly*, *34*(1), 51-72. https://doi.org/10.1177/073194871103400104.

Dexter, D. D., Park, Y. J., & Hughes, C. A. (2011). A meta–analytic review of graphic organizers and science instruction for adolescents with learning disabilities: Implications for the intermediate and secondary science classroom. *Learning Disabilities Research & Practice*, *26*(4), 204-213. https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2011.00341.x.

Ewoldt, K. B., & Morgan, J. J. (2017). Color-Coded Graphic Organizers for Teaching Writing to Students With Learning Disabilities. *TEACHING Exceptional Children*, *49*(3), 175-184. https://doi.org/10.1177/0040059916681769.

Gonzalez-Ledo, M., Barbetta, P. M., & Unzueta, C. H. (2015). The Effects of Computer Graphic Organizers on the Narrative Writing of Elementary School Students with Specific Learning Disabilities. *Journal of Special Education Technology*, *30*(1), 29-42. https://doi.org/10.1177/016264341503000103.

Graham, S., Liu, X., Bartlett, B., Ng, C., Harris, K. R., Aitken, A., Barkel, A., Kavanaugh, C., & Talukdar, J. (2017). Reading for Writing: A Meta-Analysis of the Impact of Reading Interventions on Writing. *Review of Educational Research*, *88*(2), 243-284. https://doi.org/10.3102/0034654317746927.

Graphic Organizers. (2017). In Learning disabilities association of America. https://ldaamerica.org/info/graphic-organizers/ .

Graphic Organizers in Teaching and Learning. (2016). *Professional Development Service for Teachers – [PDST]*. https://pdst.ie/sites/default/files/Graphic%20Organiser.pdf .

Grünke, M., Wilbert, J., Tsiriotakis, I. K., & Agirregoikoa, A. L. (2017). Improving the Length and Quality of Texts Written by Fourth Graders with Learning Disabilities through a Peer-Tutoring Graphic Organizing Strategy. *Insights into Learning Disabilities*, *14*(2), 167-188.

How to Use Graphic Organizers to Write Better Essays. (N.D.). In *Lucid Blog.* https://www.lucidchart.com/blog/graphic-organizers-for-writing-essays .

Javonillo, R., & Martin-Dunlop, C. (2019). Linking Phrases for Concept Mapping in Introductory College Biology. *Bioscene: Journal of College Biology Teaching*, *45*(3), 34-38.

Kang, O. R. (2002). *A meta-analysis of graphic organizer interventions for students with learning disabilities*. USA.University of Oregon.

Mustika, M., Yeh, C. Y., Cheng, H. N., Liao, C. C., & Chan, T. W. (2025). The Effect of Mind Map as a Prewriting Activity in Third Grade Elementary Students' Descriptive Narrative Creative Writing with a Writing E-Portfolio. *Journal of Computer Assisted Learning*, *41*(2). https://doi.org/10.1111/jcal.70006 .

Nair, S. M., Zainudin, R., Krishnasamy, H. N., & Siddique, M. (2025). Utilizing Graphic Organizers to Enhance Retention of Knowledge in ESL Writing Skills. *Malaysian Journal of Learning and Instruction*, *22*(1), 181-199. https://repo.uum.edu.my/id/eprint/32454 .

Powell, S. R., Mason, E. N., Bos, S. E., Hirt, S., Ketterlin-Geller, L. R., & Lembke, E. S. (2021). A systematic review of mathematics interventions for middle-school students experiencing mathematics difficulty. *Learning Disabilities Research & Practice, 36*(4), 295–329. https://doi.org/10.1111/ldrp.12263.

Sandra, R. P., Hwang, W.-Y., Zafirah, A., Hariyanti, U., Engkizar, E., Hadi, A., & Fauzan, A. (2024). Crafting Compelling Argumentative Writing for Undergraduates: Exploring the Nexus of Digital Annotations, Conversational Agents, and Collaborative Concept Maps. *Journal of Educational Computing Research*, *62*(5), 1107-1137. https://doi.org/10.1177/07356331241242437 .

Singleton, S. M., & Filce, H. G. (2015). Graphic Organizers for Secondary Students With Learning Disabilities. *TEACHING Exceptional Children*, *48*(2), 110-117. https://doi.org/10.1177/0040059915605799.

Stewart, A. A., & Vaughn, S. (2020). Graphic organizers. In Boon, R., Burke, M., Bowman-Perrott, L. (Eds), *Literacy Instruction for Students with Emotional and Behavioral Disorders: Research-Based Interventions for Classroom Practice*, (p.111). Emerald Publishing Limited. https://doi.org/10.1108/978-1-64802-124-420251007.

Sundeen, T. H. (2014). Essay Development for Secondary Students with Learning Disabilities: Graphic Organizers for Visualizing Organizational Patterns. *Rural Special Education Quarterly*, *33*(3), 29-36. https://doi.org/10.1177/875687051403300305.

Strategies to Improve Students' Academic Performance. (2023). In *The IRIS Center*. https://iris.peabody.vanderbilt.edu/module/ef2/.

7 Types of Graphic Organizers for Education. (N.D.). In *Lucid Blog*. https://www.lucidchart.com/blog/types-of-graphic-organizers-in-education .

Unzueta, C. H. (2009). The use of a computer graphic organizer for persuasive composition writing by Hispanic students with specific learning disabilities. *FIU Electronic Theses and Dissertations, Florida International University.* https://doi.org/10.25148/ETD.FI09120819.

Urton, K., Moeyaert, M., Nobel, K., Barwasser, A., Boon, R. T., & Grünke, M. (2025). Effects of graphic organizers on outcomes for students with disabilities: Three-level meta-analysis of single-case studies. *Exceptionality,* *33*(1), 17–39. https://doi.org/10.1080/09362835.2024.2389080.

Wei, L., Firetto, C. M., Murphy, P. K., Li, M., Greene, J. A., & Croninger, R. M. (2019). Facilitating fourth-grade students' written argumentation: The use of an argumentation graphic organizer. *The Journal of Educational Research*, *112*(5), 627-639. https://doi.org/10.1080/00220671.2019.1654428 .

المراجع العربية (مرومنة/ رومنة)

Ibn ‘Umar, Ruqayyah, wmmādy, Shawqī. (2022). "Madá imtilāk talāmīdh al-Sunnah al-thālithah ibtidā’ī dhawī ṣu‘ūbāt al-kitābah lmhārāt al-ta‘bīr al-kitābī". Majallat al-mujtama‘ wa-al-Riyāḍah, 5 (2), 73-90.

Al-Ḥārithī, Ṣubḥī ibn Sa‘īd ‘Uwayḍ. (2019) "fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá al-kharā’iṭ al-dhihnīyah li-taḥsīn al-fahm alqrā’y wa-al-ittijāhāt Naḥwa al-qirā’ah ladá al-talāmīdh dhawī ṣu‘ūbāt ta‘allum al-qirā’ah", Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurá lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 10 (2), 13-57. http://search.mandumah.com/Record/1021136.

Al-Ḥarbī, Sulṭān ibn hāyf Muḥammad, wa Quṭb, Īmān Muḥammad Mabrūk. (2023). "al-‘alāqah bayna al-kharā’iṭ al-mafāhīmīyah wa-dawāfi‘ al-ta‘allum wa-taṭwīr al-mafāhīm al-lughawīyah", al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī, (58), 284-308. http://search.mandumah.com/Record/1437535.

Khrmā, Nāyif ; wa-Muṣṭafá, ‘Abd al-Ra’ūf Zuhdī. (2010). mhārh al-ta‘bīr al-kitābī kitābat al-Faqrah. Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Dnbgh, Abrār Sa‘īd Muḥammad, wa Banī Khālid, Ḥamzah ‘Āyid. (2021). "istikhdām al-kharā’iṭ al-mafāhīmīyah fī al-nuṣūṣ al-Qirā’īyah wa-atharuhā ‘alá al-Istī‘āb alqrā’y min wijhat naẓar Mu‘allimī Ghuraf al-maṣādir fī al-marḥalah al-ibtidā’īyah", al-Majallah al-‘Arabīyah li-‘Ulūm al-i‘āqah wa-al-mawhibah, (15), 453-478 . http://search.mandumah.com/Record/1102257.

Zaytūn, Ḥasan Ḥusayn. (2001). taṣmīm al-tadrīs ru’yah mnẓwmyh. ṭ2, ‘Ālam al-Kutub.

Sulaymān, ‘Abd al-Raḥmān Sayyid. (2014). Manāhij al-Baḥth. ‘Ālam al-Kutub.

Al-Sha‘lān, Amal bint Allāh ibn Zayd, wa al-Raḥāminah, ‘Azīz Aḥmad Allāh. (2020). "fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá Tawẓīf al-kharā’iṭ al-mafāhīmīyah fī al-tadrīs li-Tanmiyat mstwy al-tafkīr al-ibdā‘ī ladá ṭalabat al-ṣaff al-‘āshir al-Mawhūbīn fī Madāris al-Malik Allāh al-

Thānī lltmyz", Majallat al-Tarbiyah, 1 (186), 587-642. http://search.mandumah.com/Record/1085538.

Al-Shahrī, ʻĀʾishah bint Muḥammad. (2024). "Taqwīm mahārāt al-tawāṣul al-lughawī fī anshiṭat Kitāb lughatī al-jamīlah lil-ṣaff al-sādis al-ibtidāʾī fī ḍawʾ al-Madkhal al-Takāmulī", Majallat al-Manāhij al-muʻāṣirah wa-Tiknūlūjiyā al-Taʻlīm, 5 (4), 533-579. http://search.mandumah.com/Record/1549153.

Ṣwmān, Aḥmad Ibrāhīm. (2014). al-lughah al-ʻArabīyah wṭrāqq tadrīsihā li-ṭalabat al-marḥalah al-asāsīyah al-Awwal. Kunūz al-Maʻrifah.

ʻĀmir, Ṭāriq ʻAbd al-Raʾūf, wa-al-Miṣrī, Īhāb ʻĪsá. (2022). al-kharāʾiṭ al-mafāhīmīyah wdwrh al-taʻallum. (ṭ2). al-Maktab al-ʻArabī lil-Maʻārif.

ʻAbd al-Bārī, Māhir Shaʻbān. (2014). al-kitābah al-waẓīfīyah wa-al-ibdāʻīyah : al-majālāt, al-mahārāt, al-anshiṭah, wa-al-taqwīm. (ṭ2). Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

ʻAbd al-Jābir, Saʻūd, wṣbyḥ, Ibrāhīm, wḥmād, Aḥmad, wa-ʻAbd al-Ḥalīm, Ḥusayn, wmqdād, Allāh, Walwīl, Kāmil. (2013) Fann al-kitābah wa-al-taʻbīr. Dār al-Maʾmūn lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Muḥammad, Najwá Muḥammad ʻbdālrḥym, wʻbdālḥlym, Muḥammad Riyāḍ, wzārʻ, Aḥmad. (2025). "istikhdām kharāʾiṭ al-Tadaffuq fī māddat al-Dirāsāt al-ijtimāʻīyah li-Tanmiyat baʻḍ mahārāt al-tawāṣul ladá talāmīdh dhawī ṣuʻūbāt al-taʻallum ghayr al-lafẓīyah bi-al-marḥalah al-ibtidāʾīyah", Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 41 (5), 125-154. http://search.mandumah.com/Record/1609859.

Al-ʻUtaybī, Ḥanān Muḥammad, wa Khamīs, sāmā Fuʾād ʻAbbās. (2023). "fāʻilīyat istikhdām istirātījīyah al-kharāʾiṭ al-dhihnīyah fī Tanmiyat al-Maʻrifah al-riyāḍīyah ladá altlmydhāt dhawāt ṣuʻūbāt taʻallum al-riyāḍīyāt", Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-taʾhīl, 16 (57), 466 – 524. http://search.mandumah.com/Record/1453979.

Āl Kadam, Mashāʻil Nāṣir. (2018). "fāʻilīyat istirātījīyah al-kharāʾiṭ al-mafāhīmīyah fī Tanmiyat mhārh al-taʻbīr al-kitābī ladá ṭālibāt al-lughah al-ʻArabīyah alnāṭqāt bi-ghayrihā fī al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-

Saʿūdīyah", Majallat al-Tarbiyah, 1 (180), 354 – 380. http://search.mandumah.com/Record/959236.

Maḥmūd, ʿAbd-al-Razzāq Mukhtār, wa-ʿĀmir, ʿAbd-al-Wahhāb Hāshim, wʿbdālrḥmn, Rashā Muḥammad. (2024). "mahārāt al-kitābah wa-madá tawāfuruhā ladá talāmīdh Madāris al-Taʿlīm al-mujtamaʿī dhawī ṣuʿūbāt al-taʿallum", Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 40 (6), 340 – 375. http://search.mandumah.com/Record/1502445.

al-Maḥmūdī, Muḥammad Sarḥān. (2019). Manāhij al-Baḥth al-ʿIlmī. (ṭ3). Dār al-Kutub.